الثورة
www.althawranews.net
الأحد : 23 رمضان 1435هـ - 20 يوليو 2014م -العدد 18140
Monday : 23 Ramadhan 1435 - 20 July 2014 -Issue No.18140

إلى أهل الخير

إصلاحية إب.. بحاجة إلى 132 متراً من البلاط

وائل شرحة

• تعتبر إصلاحية إب المركزية "السجن المركزي سابقاً" أول إصلاحية في اليمن تم فيه افتتاح فرع جامعة حكومية يستطيع من خلاله السجناء وأفراد أمن الإصلاحية إكمال تعليمهم الجامعي في ظل فترة وجودهم في السجن.
وقد التحق بذلك الفرع ما يقارب 80 نزيلا وأكثر من 25 فردا من قوة أمن الإصلاحية.. وهناك عدد كبير تقدم للتعليم الجامعي.. إلا أن هناك مشكلة ومعضلة يحتاج حلها إلى تكاتف رجال الخير ورجال الأعمال وكذا اهتمام من قبل الحكومة.. المشكلة تتمثل في انعدام قاعات خاصة بالمحاضرات وتتسع لعدد كبير من الطلاب.
هناك مبنى داخل الإصلاحية وبعيداً عن هناجر وعنابر السجناء.. المبنى عبارة عن هنجر ما يزال عظما.. وبحاجة إلى 132 متر بلاط لأرضيته وبلك ليتم تقسيم الهنجر وتقطيعه لأكثر من قاعة بالإضافة إلى سقف بلاستيكي فوق الحديد الموجود والذي سيمنع نزول الأمطار وكذلك رنج وبابين.
ونحن بدورنا خلال هذه العشر الأواخر المباركة.. ندعو ونتعشم في رجال الأعمال والاستثمار والتجار إكمال هذا المشروع التعليمي الذي سيعود على السجناء وأفراد الأمن بالخير.. كما نطرح الأمر على الحكومة حتى توفر الأدوات المطلوبة لتجهيز هذه القاعات التي سيتلقى فيها الطلاب التعليم بدلاً من تلقيها في جامع الإصلاحية.

قسم 26 سبتمبر يتفاعل وعلاية يتجاهل

قضايا وناس/ خاص
تفاعلاً مع ما نشرته "الثورة" على صفحات "قضايا وناس" الأحد قبل الماضي بشأن قضية الاعتداء على منزل الزميل عمار سلام من قبل مسلحين ـ تحتفظ الصحيفة بأسمائهم ـ حرر قسم شرطة 26 سبتمبر مذكرة إلى مركز شرطة علاية بطلب ضبط الجاني وإرساله إلى قسم 26 سبتمبر كون الجاني يسكن في نطاق اختصاص قسم علاية.
إلا أن الزميل عمار سلام أكد على أن قسم شرطة علاية لم يضبط الجاني ولم يتفاعل مع مذكرة قسم الشرطة رغم معرفته بمكان ومقر سكنه.. وأن هناك تجاهلاً وإهمالاً من قبل شرطة علاية في متابعة القضية وضبط الجاني.
وناشد الزميل سلام المفتش العام بوزارة الداخلية اللواء عبده ثابت إلى لنظر في القضية ووضع حد لهذا الإهمال الذي يضاعف في نزع ثقة المواطن برجل الشرطة.

شجار بين سجناء إصلاحية صنعاء بالسلاح الأبيض

قضايا وناس / وائل شرحة

• تلقت الصحيفة رسالة من نزلاء إصلاحية صنعاء المركزية "السجن المركزي".. تشير إلى أن هناك العشرات من السجناء مصابين جراء شجار بين النزلاء وذلك نتيجة تأثير للأحداث التي دارت بعمران خلال الأيام الماضية.
وقال النزيل ـ تحتفظ الصحيفة برسالته واسمه ـ أن الحالة الأمنية داخل الإصلاحية شبه غائبة وغير مستقرة في الوقت الذي تغض قيادة الإصلاحية الطرف عن ما يحدث داخل الإصلاحية من غياب للأمن.. وذكر أن أحد النزلاء حالته خطيرة ويرقد الآن بمستشفى الشرطة نتيجة تعرضه لطعنات قوية بالسلاح الأبيض.
بدورنا نطرح القضية على طاولة وزارة الداخلية للتأكد من صحة الشكوى وعن صحة الشجار ووجود السلاح الأبيض مع السجناء داخل الإصلاحية المركزية بصنعاء.. حتى لا يتكرر ما حدث مطلع العام الجاري في الإصلاحية.

البناء على مجاري السيول .. معضلة كرسها همّ السكن

مواطنون : خسرنا الكثير ونعيش حالة من الذعر والخوف

الرصد البيئي : الموسم ينذر بأمطار غزيرة والمباني الواقعة على مجاري السيول معرضة للخطر

استطلاع/ أحمد غليس

خلفت الأمطار الغزيرة أضراراً بشرية ومادية كبيرة خلال الخمسة الأعــوام الماضية بسبب البناء العشوائي على مجاري السيول والسهول والوديان وبحسب وكيل مصلحه الدفاع المدني عبد الكريم معياد فإن إهمال المواطن وعدم معرفتهم بــأضرار البناء جوار مجاري السيول تسبب بوفاة ما يقارب (200) و إصابة (107) وكذا تدمير وانهيار (3005) منازل على هذه المناطق الخطرة مؤكدا أن من أهـم الأسـبـاب التي أدت إلى هذه الكوارث هو غياب الوعي عند المواطن وضعف دور الجهات المعنية في منع إعطاء تراخيص البناء.. في هذا التحقيق تم عرض معاناة المواطنين ودور الجهات المعنية وحقائق وأسرار وراء البناء على هذه المناطق الخطرة .
تضرر منزلي و خسرت الكثير من الأمــوال وتعاني أسرتــي أمراضاً صحية ونفسية..عبد العزيز أحمد محافظة صنعاء أحد الضحايا من السيول يقول بنيت منزلي في وسط السائلة ولم أكن أعلم أن السائلة سوف تعود كما في السابق فقريتي لـم تعد تشهد إمطار غزيرة منذ زمن إضافة إلى أن البناء على السائلة يعتبر مجانا ونظرا لحالتي الضعيفة فقد اضطررت للبناء عليها وفي ذات يوم وبينما كان جالسا مع أطفاله بعد الظهر سمع عبد العزيز أمطاراً غزيرة ولم يمض سوى القليل إلا ويشاهد مياه السائلة الغزيرة المتدفقة متجهة نحو منزله حاملة الحجار و الأتربة قائلا كان منظراً مخيفا وتمنيت من الله أن يحفظ أسرتي أخذت السيول الأغنام وألحقت أضراراً كبيرة في المنزل كما أصيب الأطفال بأمراض .
مـن جانب آخـر يضيف محمد يسكن على شارع الأربعين محافظة صنعاء أن من أهم الأسباب التي دفعته إلى البناء عـلى منحدر للسيول هو رخص الأرض على هذه المناطق وارتفاع أسعارها في المناطق الأخرى وبعد مرور سنتين شهدت بلادنا أمطاراً غزيرة مرت على منزلي وأحدثت أضراراً بالغة فيه ولست الوحيد فقد تعرض أكثر جيراني للأضرار نفسها بعدها ذهبت إلى منزل والـدي أنا وأسرتـي للعيش معه وعند انتهاء الأمطار ليس لي إلا أن أعود وأصلح منزلي.

كوارث محتملة

خبير الرصد البيئي من مخاطر الإمطار الغزيرة التي تشهدها بلادنا حاليا داعا المواطنين خاصة المقيمين على السوائل والوديان والسهول والمناطق المنخفضة والجهات المعنية من أخذ الحيطة والحذر من الكوارث المحتملة جراء تدفق الأمطار وجريان السيول مضيفا أن بلادنا تعيش الآن أمطار موسمية و أن حالة الأجواء متقلبة وأن هناك احتمالاً لهطول أمطار غزيرة بين الحين والآخر.

إسقاط واجب

رغم مخاطر البناء على هذه المناطق ومعرفة المواطنين من الكوارث التي قد تلحق بهم وبأسرهم إلا أنهم يسارعون إلى السكن فيها وما زاد الطين بلة هو عجز الجهات المعنية عن ضبط المخالفين وكل جهة ترمي المسئولية على عاتق الجهة الأخـرى فعند ذهبنا إلى وزاره الإشغال تواصلنا بالوكيل المساعد لقطاع الإسكان بالوزارة توفيق الأسطى والـذي قـال: إن الـوزارة تعنى بالأراضي المخططة فقط وانه قد تم إشراك المجالس المحلية وعمل مكاتب إشغال لكل منطقة لقطع التراخيص .

غياب الوعي

ويقول وكيل مصلحه الدفاع المدني العميد/ عبد الكريم معياد:
إن ظاهرة البناء على مجاري سيول الأمطار والسهول والـوديـان قد زادت في الآونة الأخـيرة.. معللا أن هناك أسبابا كثيرة وراء هذا البناء أهمها رخص قيمة الأرض وفي بعض المناطق تأخذ بدون مقابل أيضا عدم الوعي لدى المواطن الذي يصر على البناء في هذه الأماكن رغم خطورتها عليه وعلى الأسرة .

دور الجهات المختصة

ويضيف وكيل مصلحة الدفاع المدني: ساعد ذلك ضعف دور الرقابة من قبل الجهات المختصة التي تختص بإنزال مراقبين ورفع المخالفات أيضا التأخير في إنزال المخططات أولاً بأولاً كما أن هناك عدة جهات مختصة تعنى بمنع البناء مثل المجالس المحلية ولكن دورها ضعيف أيضا عدم إشراك الدفاع المدني في قطع التراخيص وتجديدها يشكل عائقا لنا مما لا يسمح لنا بالتدخل في البناء.

ضعف الإمكانيات

وأشـار معياد إلى أن مصلحة الدفاع المدني تفتقر إلى الإمكانيات الكافية في امتلاك وسائل سريعة وتكنولوجيا حديثة لتحديد موقع الحادث أو الكارثة والطريق الأسرع والأنسب للوصول بسرعة وهو من أكثر ما يعيق عمل المصلحة في الوصول بسرعة وعمل اللازم كما أن هناك مشكلة أخرى وهي أنه ليس هناك مكان أخر لإيواء المتضررين أثناء وقوع الحادث أو أن تتعاون معنا وزارة الصحة في تقديم الإسعافات والعلاجات السريعة لإنقاذ المتضررين .
وبحسب ميعاد فأنه وجد أن أكثر من يسكن في هذه المناطق هم من الفقراء والطبقة المتوسطة وأحياناً يستغل هذه المناطق ويسكن فيها القتلة وصانعو الخمور وتجار المخدرات ومجرمو الزنا وأصحاب السرقات وكل المخالفين للقانون إضافة إلى الأفارقة والعرب كما أن الكثير من سكان الريف يتجهون إلى المدن ما شكل أزمة بناء وجعل الكثير يتجه نحو هذه الأماكن .
وتجمع الآراء على انه يجب تضافر الجهود من قبل الجميع ابتداء من المواطن في رفع مستوى الوعي حول خطورة هذه الأماكن عليهم وعـلى الأسرة من خـلال الإعـلام المرئي والمسموع والمقرؤ أيضا يجب ان تقوم الجهات المختصة بواجبها في منع المواطنين من البناء في هذه الأماكن.

الدفاع المدني :وفاة(200) شخص وتدمير(3005) منازل بسبب السيول

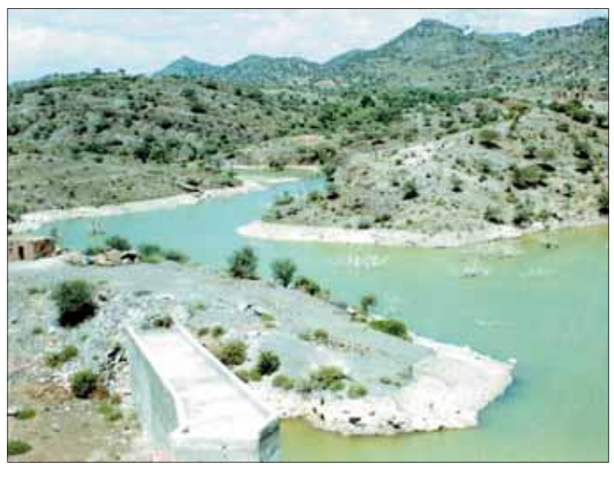

ذوو الاحتياجات الخاصة .. قصص وآلامٌ لا تنتهي!!

■ حالات حبس وإخفاء وقصص عن تعذيب وقيود!!

*** لم تكن الإعاقة لهم محطة جمود وإحباط أو تقييد وعزوف غير ما صنعته النظرة المجتمعية القاصرة تجاه أصحابها، فكم لديهم من الآمال والطموحات وكم يخفون من وراء أعينهم من حيرة جاوزت كل الأبعاد وما بين خطوة الإقدام والعزوف واقفون.. يسأل بعضهم بعضا هل نختلف عن الناس في شيء؟ هل لهم حقوق ولنا حقوق أخرى؟ هل خطواتنا تحدها أماكن الإعاقة والركود؟ وهل سيقبلنا المجتمع؟ أم سيجعل من إعاقتنا وصمة عار وازدراء، قصص معاناة وآلام تبين فداحة المعاناة وردود ومعالجات يبنيها المعنيون في سياق التحقيق الآتي.. نتابع:**

تحقيق / أسماء حيدر البزاز

اقتربنا من صلب المعاناة فجاشت قلوبنا ألما لما يكابده هؤلاء المعاقون من تجهم وازدراء من محيطهم وما عكسه ذلك عليهم من الشعور بالدونية من قبل البعض أو التحدي والرفض من قبل آخرين، البداية كانت مع سليم ردمان طفل في ربيعه الخامس عشر، مصاب بإعاقة حركية يتحدث معنا عن واقعه بكل مرارة قائلا: إننا عالة على المجتمع وعلى كل من حولنا، فما إن نخرج من الدار حتى تراقب الناس حركتنا الزاحفة على الأرض بعين الترحم حينا وعين العار حينا آخر وكأن هذا المعاق مخلوق من كوكب آخر ليس إنسان مثلهم من لحم ودم، حتى أهلي يتحرجون من إعاقتي ويمنعوني من خروج المنزل بحجة الخوف علي ولهذا تمر الأيـام والشهور وأنـا رهين أربعة جدران فلا تعلمت ولا اختلطت بالناس، لأنهم يروننني مختلف عنهم!!

المنزل سجني

* إيمان عز الدين – 10 أعوام مصابة بإعاقة بصرية: لا أعرف ما الدنيا وما شكلها ولا الناس وأشكالهم، فمنذ ولادتي وأنا كفيفة، أسمع صوت الأطفال يلعبون وأتمنى لو أن ألعب وأجري معهم، أسمعهم يقرؤون ويدرسون فيعز علي حالي أن أظل قابعة في البيت وكأن الإعاقة قد حكمت علي بالوحدة والعزوف عن المجتمع.

وصمة عار

* وربما حال سمية أحمد 19- عاما- مصابة بإعاقة ذهنية لا يختلف كثيرا عن حال سابقتها في حرمانها من أبسط حقوقها إلا أن الأخـيرة أشـد وأعظم حرمانا ومعاناة، حيث أسرتها تقوم بتقييدها وإخفائها في غرفة منزوية تواريها عن أعين الناس. وبحسب ما أفادتنا به إحدى قريباتها، فإنه يتم ضربها وتعذيبها عندما تصرخ طالبة الخروج من سجنها وتكميم فمها حتى لا يعرف من حولهم أنها معاقة ذهنيا وكأن ذلك وصمة عار في جبين الأسرة!!

أمل التوظيف

* معاناة أخرى يخطها سليمان العيني 25- عاما- مصاب بالشلل في كلتا قدميه بقوله: تحدينا واقعنا واجتزنا الصعاب وأكملنا تعليمنا الثانوي والجامعي – والحمد لله – رغـم كل التحديات والمعوقات النفسية والاجتماعية التي كانت تحول بيننا وبين ما نطمح إلا أن ثقتنا الكبيرة بالله وإرادتنا الصلبة كفيلة بالتغلب على ذلك .
وأضاف العيني أن المعاق يواجه الكثير من المعوقات والتحديات وبعد ذلك من حقنا أن نعمل ونتوظف في المجالات التي توافق مخرجاتنا التعليمية وشهاداتنا الأكاديمية ولذلك قدمت للعمل في أكثر من مجال، ولكن ما إن يروني قاعدا على كرسي الإعاقة حتى تتغير ملامحهم وتتعدد أسئلتهم (كيف تستطيع ومن أين لك القدرة وعملنا يتطلب جهداً ومهارة .. وبالأخير يقولون: أنت غير كفء لذلك)!!

تحديات وصعوبات

* من جهتها أوضحت نجاة حمدي -المدير التنفيذي لمؤسسة التحدي لرعاية وتأهيل المعاقين: إن أبرز الإعاقات المنتشرة في اليمن مترتبة على النحو الآتي: (إعاقات حركية -شلل دماغي- سمعية - مزدوجة - وإعاقات ذهنية).
متطرقة إلى الصعوبات والتحديات المجتمعية التي تواجه المعاقين في اليمن والمتمثلة بعزل أكثر حـالات المعاقين حركياً خاصة المقعدين، والمعاقين ذهنياً، ومـن ثم المكفوفين فالمعاقين سمعياً وبشكل خاص النساء وإعاقة شريحة الصم وعزوفهم للمشاركة في الحياة العامة بالإضافة إلى إجراءات التوظيف وصعوبتها وعـدم تقبل المجتمع للمعاقين كمنتجين فعليين بالمقارنة مع اليد العاملة للأفراد الأصحاء مع تفاقم الحالات الصحية البسيطة تدريجياً لبعض أنواع الإعاقات في ظل عدم وجود تخصصات طبية مطلوبة محلياً وقلة المـوارد المالية للسفر إلى دول مجاورة طلباً للعلاج .
وأضافت حمدي أن أبرز تلك المعوقات هـي عـدم اقـتـنـاع الأهـل بـجـدوى الاستثمار بشخص معاق خاصة الفتاة خـارج مفهوم الرعاية المؤقتة كعمل إنساني ومسؤولية دينية.

مليونا معاق في اليمن

* ومن جانبها أعلنت جمعية المعاقين اليمنيين أن أجمالي عدد المعاقين حركيا في جميع محافظات البلاد، بلغ نحو مليوني معاق .
وأوضحت الجمعية أن هذا العدد يمثل مختلف أنـواع الإعـاقـات الجسدية للجنسين وفق إحصائية كشف عنها الجهاز المركزي للإحصاء في اليمن.
وقد أكـدت إحصائية رسمية أخرى ارتـفـاع عـدد معاقي اليمن لتزايد أعداد المستفيدين من الخدمات التي يقدمها صندوق رعاية وتأهيل المعاقين الحكومي والذي وصل عدد المستفيدين العام الماضي ما يزيد عن 180 ألف معاق ومعاقة.

داعـيـة إلى تـدارس الـصـعـوبـات الاجتماعية والإنسانية التي يواجهها المعاقون والوقوف بجدية أمامها واتخاذ القرارات والتوصيات الكفيلة بتجاوزها وضرورة تفاعل الإعـلام المستمر مع قضاياهم من باب التوعية والتثقيف المجتمعي.

التشريعات اليمنية

* ومن جانبها تحدثت هدى هيثم – المدير التنفيذي لمؤسسة خذ بيدي لـذوي الإعـاقـة- عن أهمية التوعية المجتمعية بحق المعاق وإدماجه في الحياة العامة واحترام إنسانيته وإرادته وتمكينه في شتى ميادين الحياة وفقا لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتفعيلها في التشريعات اليمنية وتجريم كل صنوف العنف الأسري والمجتمعي تجاه المعاق وكفالة بيئة آمنة لواقعه ومستقبله .

الإعلام الغائب

* موضحة أن تلك النظرة المجتمعية القاصرة تجاه المعاق لن تتغير من دون تكثيف الجهد التوعوي عبر مختلف وسائل الإعلام وقالت إن هناك العديد من القضايا التي لا بد على الإعلام التطرق إليها ومناقشتها وإيصالها إلى الجهات المعنية، وهو ما يحدث من قبل بعض الأسر الجاهلة في تعاملها مع الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية فيمارسون ضدهم شتى أنواع العنف والتعذيب والتحقير ظنا منهم أنهم لا يشعرون أو ازدراء لمكانتهم وتمني موتهم، الأمـر الـذي يضاعف حجم المأساة فهذا يضرب ابنته المعاقة ضربا كادت أن تفقد حياتها بسببه وذلك يحبس ابنه مع الحيوانات ويحرمه من الأكل والشرب ويقيده بالسلاسل فأين هي التوعية الإعلامية عبر مختلف وسائل الإعلام التي دخلت اليوم إلى كل بيت ولها الـدور الأبـرز في تحسين أوضاع هؤلاء ضحايا النظرة المجتمعية القاصرة والتخاذل الإعلامي .